

ما ناب فيه حرف عن حركة ; فإن بعضه جاء على الأصل في الإعراب بالفرع من كل وجه ; كالأسماء الستة . وبعضه جاء على الأصل من بعض الوجوه كالمثنى والجمع على حده ; فإن الأول جاء على الأصل في الجر ، والثاني جاء عليه في الرفع والجر (اه .

3مذهب سيبويه أن ذو معنى صاحب وزنها فَعَلَّ بالتحريك ولامها ياء . ومذهب الخليل أن وزنها فَعَلَّ ولامها واو ، فهي من باب قوة وأصله ذَوَّوْ . وقال ابنكيسان تحتمل المزنين جميعاً . (قوله : وزنها فَعَلَّ بالتحريك ولامها ياء . .) أما الأول فلا انقلاب لامها ألفاً في نحو : "ذواتاً" . وقيل "ذاتاً" . أيضاً بلارد اللام كما في النسهيل . وأما الثاني فلأن يائى اللام أكثر من واويته ، والحمل على الأكثر أرجح ; فأصلها ذوى حذفت الياء اعتباراً ونقلت حركة الإعراب إلى الواو ، وحركت الذال بحركة الواو ، اتباعاً لها . ثم في حال الرفع حذفته ضمها الواو للثقل ، وفي حال النصب قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي حال الجر حذفته كسرة الواو للثقل ; فوقعت الواو متطرفة إثر كسرة ; فقلبت ياء . فإن قلت : لا وجه للنقل والإتباع في حال النصب لفتح الواو والذال فتحاً أصلياً . قلت : يقدر ذهاب فتحهما الأصلي وفتح الواو بفتحة الإعراب التي كما اللام المذوفة وفتح الذال بفتحة الإتباع لتكون حالة النصب كحالتى الرفع والجر على قياس ما يأتى للشارح ترجيحه في "أب" قبيل التنبيه الآتى . ولك ألا تتكلف ذلك على قياس مقابله الآتى . (اه .

4فى إعراب الأسماء الخمسة عشرة مذاهب . . . (قوله عشرة مذاهب) بل اثنا عشر مذهباً ساقها السيوطى في همع الهوامع فراجعه . اه . (تنبيهه . إنَّما أعربت هذه الأسماء بالأحرف توطئة لإعراب المثنى والمجموع على حده بها ; وذلك أنهم أرادوا أن يعربوا المثنى والمجموع بالأحرف للفرق بينهما